

## المحاضرة السابعة

## العروض الرياضية

أ.م.د. خلود نزار علي ديب

### الأهداف والمخرجات التعليمية :

في نهاية هذه المحاضرة سيكون الطالب قادراً على تحقيق المخرجات التعليمية التالية :

- أن يفهم معنى العروض الرياضية .
- أن يعرف التطور التاريخي للعروض الرياضية .
- أن يعرف أنواع العروض الرياضية وعناصرها الأساسية .
- أن يفهم التأثير النفسي والاجتماعي للعروض الرياضية .

### مقدمة :

شهدت الرياضة المعاصرة تطوراً متسارعاً تجاوز حدود المنافسة البدنية والنتائج الرقمية، لتتحول إلى ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية متكاملة. وفي هذا السياق برزت **العروض الرياضية** بوصفها أحد المكونات الأساسية المصاحبة للأحداث الرياضية، لما لها من دور فاعل في تعزيز جاذبية الفعاليات، ورفع مستوى التفاعل الجماهيري، وإضفاء بعد جمالي وتنظيمي يتكامل مع جوهر الحدث الرياضي.

ومن الناحية الأكاديمية، تُعد العروض الرياضية مجالاً متعدد التخصصات، يتقاطع فيه علم الحركة، والإدارة الرياضية، والتسويق، وعلم الاجتماع، وعلم الجمال، والتكنولوجيا الرقمية. ويعكس هذا التداخل الحاجة إلى دراسة العروض الرياضية دراسة علمية منهجية، لفهم أبعادها المختلفة، ودورها في تطوير صناعة الرياضة.



### مفهوم العروض الرياضية :

هي لوحات فنية حركية تعبيرية تمزج بين المهارات البدنية ، الموسيقى والإيقاع ، تهدف لإبراز التطور الرياضي والثقافي للدولة وتقام في مهرجانات أو احتفالات لإظهار جمال الأداء والترابط الجماعي .

## التطور التاريخي للعروض الرياضية :

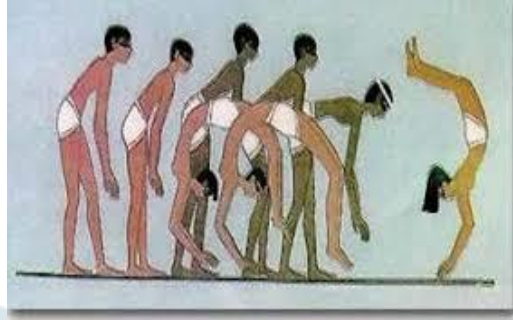
مرت العروض الرياضية بمراحل متعددة، انتقلت خلالها من الطقوس الاحتفالية البدائية إلى العروض المنظمة ذات الطابع الفني والإداري المعقد، وصولاً إلى عصر العروض الرقمية الضخمة في القرن الحادي والعشرين.

### أولاً : العروض الرياضية في الحضارات القديمة

١- في العصور القديمة: في الحضارات القديمة، ولا سيما الإغريقية والرومانية، ارتبطت الرياضة بالاحتفالات الدينية والمناسبات القومية. فقد كانت الألعاب الأولمبية القديمة في اليونان تترافق مع:

- المسيرات الاحتفالية
- العروض الموسيقية
- الأداء الجماعي الرمزي

وكان الهدف من هذه العروض تمجيد الآلهة، وتعزيز الوحدة بين المدن، وإظهار القوة الجسدية بوصفها قيمة سامية.



٢- بلاد الشام والحضارات السورية القديمة : تُعد سوريا من أقدم المناطق الحضارية في العالم، وقد عرفت أشكالاً مبكرة من العروض الحركية والاحتفالية المرتبطة بالطقوس الدينية والمناسبات الاجتماعية، كما في حضارات: إبل - أوغاريت - تدمر

حيث تشير النقوش واللقى الأثرية إلى وجود: رقصات جماعية - مواكب احتفالية - عروض حركية ذات طابع رمزي ورغم أنها لم تكن "عروضاً رياضية" بالمعنى الحديث، إلا أنها شكّلت الأساس الثقافي للأداء الحركي الجماعي المنظم.



### ثانياً : العروض الرياضية في العصور الإسلامية والوسطى :

مع انتشار الحضارة الإسلامية، اتخذت الأنشطة البدنية طابعاً وظيفياً وتربوياً، حيث ارتبطت الرياضة بإعداد الفرد بديناً وأخلاقياً. وظهرت أشكال من العروض الحركية المرتبطة بـ:

الفروسية - المبارزات الاستعراضية - العروض العسكرية المنظمة .



### ثالثاً : العروض الرياضية في القرن العشرين :

مع دخول مفاهيم الرياضة الحديثة إلى سوريا في النصف الأول من القرن العشرين، بدأت تظهر أشكال أولية من العروض الرياضية المنظمة، خاصة في: المدارس - الأندية الرياضية - الكشافة وكانت هذه العروض تعتمد على: التمارين الجماعية - العروض السويدية - الاصطفافات الحركية المنتظمة أما في النصف الثاني من القرن العشرين شهدت هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً في مستوى التنظيم، حيث:

- أُدرجت العروض الرياضية ضمن برامج التربية الرياضية
- نُظمت مهرجانات رياضية مركزية
- ظهرت عروض الافتتاح والاختتام في البطولات المحلية

كما لعبت المؤسسات الرسمية (وزارة التربية، الاتحاد الرياضي العام ( سابقاً) ووزارة الرياضة والشباب ( حالياً) ) دوراً محورياً في دعم العروض الرياضية، خاصة تلك التي تحمل طابعاً وطنياً.



### أنواع العروض الرياضية :

- عروض حركية: تتضمن حركات متنوعة من الألعاب الرياضية (كرة طائرة، كرة سلة، إلخ).
- عروض مائية: مثل الباليه المائي والحركات التعبيرية في الماء.
- عروض تعبيرية وفنية: تجمع بين الرقص والباليه والجمباز الايقاعي والحركات الشعبية.

- عروض التشكيلات: يقوم فيها مجموعات بتكوين أشكال هندسية (مثل المثلثات والأقواس) لأداء حركات موحدة أو متناغمة.
- عروض ضوئية: تستخدم الأضواء الصناعية أو الليزر أو الألعاب النارية لإضفاء تأثير جمالي



### العناصر الأساسية للعروض الرياضية :

تعتمد العروض الرياضية الناجحة على منظومة متكاملة من العناصر الأساسية التي تتفاعل فيما بينها لتشكّل تجربة أدائية وجمالية مؤثرة. ولا يمكن النظر إلى أي عنصر بمعزل عن الآخر، إذ إن نجاح العرض الرياضي يتوقف على درجة الانسجام بين الأداء الحركي، التنظيم الإداري، والتقنيات المستخدمة. ويهدف هذا التكامل إلى تحقيق أهداف متعددة تشمل الإبحار البصري، التأثير النفسي، والتفاعل الجماهيري ، وفيما يلي نستعرض العناصر التي يقوم عليها العرض الرياضي كما يلي :

#### أولاً: العناصر الأدائية (الحركية والفنية):

١- الأداء الحركي: يُعد الأداء الحركي جوهر العرض الرياضي، حيث يقوم على استخدام الجسد البشري كوسيلة تعبير أساسية. ويشمل ذلك:

- الحركات الإيقاعية الجماعية
- التشكيلات الحركية المنظمة
- الانتقالات المدروسة بين الوضعيات

ويشترط في الأداء الحركي الدقة، التزامن، والانسجام الجماعي، إضافة إلى التوافق مع الموسيقى والإيقاع الزمني.

٢- الرقصات والعروض الاستعراضية: تتضمن الرقصات بأنواعها المختلفة (الشعبية، الحديثة، المعاصرة) والعروض البهلوانية والجمبازية، حيث تضيف بعداً جمالياً وفنياً يعزز جاذبية العرض.

٣- التعبير الجسدي : يمثل التعبير الجسدي وسيلة لنقل الرسائل الرمزية والمعاني الثقافية، من خلال: لغة الجسد - تعابير الوجه - الإيماءات الحركية .



### ثانيا: العناصر الموسيقية والإيقاعية:

تُعد الموسيقى عنصراً محورياً في ضبط الإيقاع العام للعرض، وتشمل:

- اختيار المقطوعات الموسيقية المناسبة لطبيعة العرض
- التناسق بين الإيقاع والحركة
- استخدام المؤثرات الصوتية لتعزيز التأثير العاطفي

وتسهم الموسيقى في توحيد الأداء الجماعي ورفع مستوى الانفعال لدى الجمهور.

### ثالثا: العناصر البصرية والجمالية:

١- التشكيلات البصرية: تشمل التكوينات الجماعية، اللوحات البشرية، واستخدام الأعلام والرموز، حيث تساهم في خلق مشاهد بصرية ذات دلالة رمزية واضحة.

٢- الأزياء : تلعب الأزياء دوراً مهماً في:

- توحيد مظهر المؤدين
- إبراز الهوية الثقافية
- دعم الجانب الجمالي والحركي

٣- الألوان: يُراعى في اختيار الألوان انسجامها مع الرسالة العامة للعرض وتأثيرها النفسي على الجمهور.



### رابعا: العناصر التقنية:

١- الإضاءة: تشمل الإضاءة الثابتة والمتحركة، وتُستخدم لتحديد المساحات، إبراز اللحظات المهمة، وخلق أجواء درامية.

- ٢- الصوت : تعتمد جودة العرض على أنظمة صوتية متطورة تضمن وضوح الموسيقى والمؤثرات لجميع الحضور.
- ٣- المؤثرات الخاصة: مثل: الألعاب النارية – الليزر – الإسقاطات الضوئية – الشاشات العملاقة



#### خامسا: العناصر التنظيمية والإدارية:

- ١- التخطيط الزمني: يتطلب العرض الرياضي التزاماً صارماً بالوقت المحدد، خاصة في الأحداث الكبرى.
- ٢- إدارة المساحات : تنظيم أماكن الأداء، المداخل والمخارج، وضمان انسيابية الحركة.
- ٣- السلامة والأمن : تشمل:
- تأمين المؤدين والجمهور - وضع خطط طوارئ - الالتزام بالمعايير الدولية للسلامة.

#### سادسا: العنصر البشري:

- يمثل العنصر البشري العمود الفقري للعروض الرياضية، ويشمل:
- المؤدين – المدربين – المصممين – الطاقم الفني والإداري.
- وتعتمد جودة العرض على مستوى التدريب، الانضباط، والروح الجماعية للفريق.



#### التأثير النفسي والاجتماعي للعروض الرياضية :

تمثل العروض الرياضية ظاهرة مركبة تتجاوز حدود الأداء الحركي والترفيهي، لتؤدي أدواراً نفسية واجتماعية عميقة داخل المنظومة الرياضية الحديثة. فهي ليست مجرد فواصل زمنية مصاحبة للمنافسات، بل أدوات مؤثرة في تشكيل الانفعالات

الجماهيرية، وبناء الروابط الاجتماعية، وتعزيز الهوية الجماعية. ويكتسب هذا التأثير أهمية خاصة في ظل التحول المتزايد للرياضة إلى مجال جماهيري واسع يرتبط بالثقافة والإعلام والاقتصاد.

### أولاً : التأثير النفسي للعروض الرياضية :

تلعب العروض الرياضية دوراً مهماً في تعزيز المشاعر الإيجابية، مثل الفخر والانتماء والاعتزاز، سواء تجاه الفريق أو النادي أو الوطن. ويظهر ذلك بوضوح في العروض الوطنية التي تُقدّم في افتتاح البطولات الكبرى، حيث تتحول المشاعر الفردية إلى حالة وجدانية جماعية مشتركة، تترك أثراً طويلاً في الذاكرة النفسية للجماهير. ومن زاوية علم النفس الرياضي، تسهم العروض أيضاً في التأثير غير المباشر على اللاعبين، إذ تساعد الأجواء الحماسية المصاحبة للعروض على رفع الدافعية، تقليل التوتر، وتعزيز الثقة بالنفس، خاصة عندما يشعر اللاعبون بدعم جماهيري واضح ومكثف.

### ثانياً: التأثير الاجتماعي للعروض الرياضية :

تؤدي العروض الرياضية دوراً ثقافياً مهماً، إذ تُستخدم لنقل القيم الاجتماعية والرموز الثقافية، من خلال الحركات، الأزياء، والموسيقى المستخدمة. وتُعد هذه العروض وسيلة فعالة لترسيخ الهوية الثقافية، خاصة في المجتمعات التي تمتلك إراثاً حضارياً غنياً، حيث تُعاد صياغة التراث في قالب عصري قادر على مخاطبة الأجيال المختلفة. ومن الناحية الاجتماعية أيضاً، تساهم العروض الرياضية في تعزيز ثقافة المشاركة والعمل الجماعي، سواء بالنسبة للمؤدين أو المنظمين. فإعداد عرض رياضي يتطلب تعاوناً وثيقاً بين أفراد الفريق، ما يعكس قيماً اجتماعية مثل الانضباط، الالتزام، والمسؤولية المشتركة، وهي قيم يمكن أن تمتد آثارها إلى المجتمع الأوسع.

### الخاتمة :

لقد تناولت هذه المحاضرة مفهوماً شاملاً عن العروض الرياضية من حيث تطورها التاريخي وعناصرها الأساسية وأنواعها بالإضافة إلى تأثيرها النفسي والاجتماعي .

### ما الذي يستفيده الطالب ؟

- فهم واسع لمعنى العروض الرياضية .
- معرفة التطور التاريخي للعروض الرياضية .
- معرفة أنواع العروض الرياضية وعناصرها الأساسية .
- معرفة التأثير النفسي والاجتماعي للعروض الرياضية .

بالتوفيق .....انتهت المحاضرة